

فاعلية إستراتيجية حدائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أسماء عوض أبوعامر حسن

معلم لغة عربية

بإدارة غرب الزقازيق التعليمية

أ.م.د /علي عبد المنعم حسين

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المساعد بكلية التربية جامعة الزقازيق

أ.د /سلوى حسن محمد بصل

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية جامعة الزقازيق

مستخلص البحث :

استهدف البحث الحالي تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية درست المشروعات اللغوية باستخدام إستراتيجية حدائق الأفكار، وأخرى ضابطة درست نفس المشروعات اللغوية بالطريقة المعتادة دون أية معالجات تجريبية، وتمثلت مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف وقصور واضح لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات إعداد المشروعات اللغوية، كما أن تلك المهارات كشفت عنها الدراسة الاستكشافية التي قامت بها الباحثة وأكدت عليها نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة. هذا وقد اعتمد البحث الحالي على إعداد قائمة بمهارات إعداد المشروعات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية لقياس تلك المهارات لديهم ، وكان من أبرز

ما توصل إليه البحث الحالي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية ككل لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية إستراتيجية حدائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى عينة البحث، كما أوصى البحث الحالي بضرورة تبني برامج وندوات توعية وتدريب بكافة قطاعات التعليم للوعي بمهارات إعداد المشروعات اللغوية. الكلمات المفتاحية: إستراتيجية حدائق الأفكار، والمشروعات اللغوية، وتلاميذ المرحلة الإعدادية.

***The effectiveness of the Gardens of Ideas strategy in teaching
the Arabic language to develop the skills of preparing
language projects among middle school students***

Abstact:

The current research aimed to develop the skills of preparing linguistic projects among students in the second year of middle school. The research sample consisted of (40) male and female students from the second year of middle school in the West Zagazig Educational Administration in Sharkia Governorate. They were divided into two groups: experimental, which studied language projects using the Gardens of Ideas strategy. And another control study studied the same linguistic projects in the usual way without any experimental treatments. The problem of the current research was the presence of a clear weakness and deficiency among second-year middle school students in the skills of preparing linguistic projects. These skills were also revealed by the exploratory study carried out by the researcher and confirmed by the results of the research. And previous related studies. The current research

relied on preparing a list of skills for preparing language projects necessary for second-year middle school students, and testing the skills for preparing language projects to measure those skills they have. One of the most prominent findings of the current research was the presence of a statistically significant difference at the level of (0.01) between the average grades of the group's students. The experimental and control groups in the post-measurement test to test the skills of preparing linguistic projects as a whole for the benefit of the experimental group. Which indicates the effectiveness of the Idea Gardens strategy in teaching the Arabic language to develop the skills of preparing linguistic projects among the research sample. The current research also recommended the necessity of adopting awareness and training programs and seminars in all sectors of education to raise awareness of the skills of preparing linguistic projects.

Keywords: Idea Gardens strategy, linguistic projects, and middle school students.

أولاً : المقدمة

إن من أعظم نعم الله على الإنسان تعلمه اللغة، واللغة العربية امتازت عن أقرانها بكونها لغة غنية، دقيقة، شاعرة، تمتاز بكثرة صيغها، وعدوبة ألفاظها؛ فهي وسيلة التواصل بين أفرادها، كما تعد الجسر الرابط بين المعلم والتلميذ في كافة المراحل التعليمية؛ فهي مفتاح جميع المواد الدراسية الأخرى؛ فتقدم التلميذ في هذه اللغة يساعده على التقدم في المواد الدراسية الأخرى؛ لذا فإن الاهتمام بتعليم اللغة العربية وتعلمها وتذليل الصعاب التي تواجه متعلميها واجب ديني وقومي.

و لكن إذا ما يمت وجهك صوب الواقع الأليم؛ وجدت أن تعليم اللغة العربية في مدارسنا يمر بمحنة قاسية؛ حيث نعانى كثرة الأخطاء اللغوية التي يرتكبها

فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
أسماء عوض أبو حامد حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

المتعلمون في فهمهم لما يستمعون، وفي تحدثهم، وقراءاتهم، وكتاباتهم، وانخفاض مستوى تحصيلهم، كما أن المتتبع للتطور التربوي في الآونة الأخيرة يجد أن المؤسسات التعليمية بعناصرها المختلفة تأثرت بشكل كبير بالتغيرات التي طرأت على المجتمع، ومما يدل على ذلك ظهور جائحة فيروس كورونا، وكيف انبرى التربويون للتصدي لتلك الجائحة، وبدأت الدولة تتجه لتفعيل عملية إعداد التلاميذ للمشروعات البحثية؛ حيث أعلنت وزارة التربية والتعليم يوم الخميس الموافق ٩ من أبريل ٢٠٢٠م عن جداول المشروعات البحثية المطلوبة من التلاميذ بديلاً لامتحانات آخر العام، وأكد وزير التربية والتعليم أن إعداد المتعلم لهذا المشروع البحثي يعد شرطاً لانتقاله إلى السنة التعليمية التالية؛ فوقع هذا القرار وقع الصاعقة على أولياء الأمور والمتعلمين لعدم امتلاكهم المهارات اللازمة لإعداد المشروعات البحثية علاوة على أن بعض المعلمين لم يدربوا طلابهم على ذلك؛ وقد نتج عن ذلك تباين التلاميذ لشراء الأبحاث عن طريق المكتبات ومدرسي الدروس الخصوصية ولم يتمكن المعلمون من تقييم الطلاب بشكل جيد.

وفي هذا الصدد اتجهت العديد من الدراسات والبحوث إلى استخدام المشروعات كإستراتيجية أو نموذج أو طريقة من حيث أثرها على الطلاب كدراسة: تفيدة أحمد (٢٠١٩) والتي هدفت إلى تصميم نموذج مقترح في العلوم قائم على التعلم المعتمد على المشروع وأثره في تنمية مهارات الإنتاجية والمساءلة والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما قام كل من: مهند عبدالله، انتصار محمود (٢٠٢٠) إلى إجراء دراسة توصلا من خلالها إلى تعرف فاعلية إستراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير المنظومي وإنتاج المشروعات الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى، كما هدف محمد فؤاد (٢٠٢١) إلى تعرف أثر توظيف التعلم القائم على المشروع وفق المنحى التكامل في تنمية مهارات التفكير التصميمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

وقد أكدت تلك الدراسات أن التعلم بالمشروعات يركز على أسس ومبادئ النظرية البنائية والتعلم بالمواقف والتي تهتم ببناء المتعلم لمعرفته، كما أنه يحقق التعلم الفعال المثمر للمتعلمين، ويساعد على تبادل الخبرات والآراء والأفكار والعمل على توظيفها في المواقف التعليمية المختلفة، ويشبع الميول، ويلبي الاحتياجات، ويكسب القيم، ويوطد العلاقات، ويكون الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، كما يوفر للمتعلم مهارات حل المشكلات من خلال تعاونه مع زملائه لإكمال المشروعات (إبراهيم حسين، ٢٠٢١، ٧٣١).^١

وفي ميدان اللغة العربية - تحديداً - تشير الباحثة إلى أن تكليف التلاميذ بإعداد المشروعات اللغوية يعد من الأساليب التربوية الفعالة في تعلم اللغة العربية، واكتساب مهاراتها، وفهم قواعد استخدامها، وتذوق فنونها من خلال ممارسة اللغة في مواقف عملية تجعل التلميذ محوراً للعملية التعليمية؛ حيث يقوم بأنشطة لغوية تعاونية متنوعة يوظف فيها معلوماته اللغوية وقراءاته في المواد الدراسية المختلفة في إنجاز مهام لغوية، كما تتيح الفرصة للتلميذ لإبداء رأيه والقيام بعمليات التحليل والتعليل والنقد والمقارنة وهذا يصل به إلى بقاء أثر التعلم.

وذلك يتناسب مع خصائص تلميذ المرحلة الإعدادية الذي يمتاز بالوعي الاجتماعي، والتحول إلى التفكير المجرد، والقدرة على حل المشكلات، والعمل الجماعي، والتعاون مع الآخرين (صابر عبد المنعم، ٢٠١٥، ١٨).

ومن هذا المنطلق فإن دور التربية هو تمكين التلميذ من مفاتيح المعرفة؛ بحيث يتحول دوره من متلقٍ سلبي إلى باحث متنور منتج للمعرفة ولعل أبرز ما يجب إكسابه للمتعلم لمواجهة هذا العصر هو مهارات إعداد المشروعات اللغوية .

^١ اتبعت الباحثة في التوثيق نظام جمعية علم النفس الأمريكية الإصدار السادس (٦. APA.V)، وهي: (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة/ أرقام الصفحات).

فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أسماء عوض أبو حامد حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

وبالتالي فإن هذا البحث يهدف إلى تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال تكليفهم بعمل مشروع لغوي متكامل يوظفون فيه قراءاتهم واطلاعاتهم في المواد الدراسية المختلفة؛ لتقديم منتج لغويي تتكامل فيه مهارات اللغة العربية بشكل وظيفي.

وهذا ما دفع الباحثة للتنقيب عن إستراتيجيات تدريس حديثة تهدف إلى تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولعل أبرز هذه الإستراتيجيات إستراتيجية حقائق الأفكار؛ تلك التي أشبه بالحديقة الغناء التي تضم أفكاراً متعددة تطرحها عقول التلاميذ النيرة والتساؤلات المتوهجة التي تنم عن عقل واع حول المشروع اللغوي المكلفين بإعداده؛ مما يقود التلاميذ إلى عملية إدراك واعية لما يقومون به من مهام وأنشطة لغوية تتطلب منهم تخطيطاً وتأملاً وتنفيذاً لما يكلفون به؛ حيث تعد إستراتيجية حقائق الأفكار ترجمة لأفكار النظرية البنائية التي يتم فيها توظيف موضوعات المنهج بطريقة تكاملية، كما أنها تربط المحتوى العلمي بالحياة الواقعية للتلاميذ من خلال المشروعات اللغوية؛ مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية.

ثانياً: الإحساس بمشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال الآتي:

- ما فرضته جائحة كورونا على وزارة التربية والتعليم في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م من عقبات أدت إلى توقف الدراسة واعتماد المتعلم على تقديم مشروع بحثي يعد شرطاً للانتقال إلى المرحلة الدراسية التالية.
- ما لمستته الباحثة من ضعف المتعلمين في مهارات إعداد المشروعات اللغوية؛ حيث اعتمدوا على غيرهم في إنجاز تلك المشروعات، وعدم وجود الوقت الكافي لدى المعلمين لتنمية تلك المهارات لدى تلاميذهم.

- كما قامت الباحثة بفحص كتاب اللغة العربية للصف الثانى الإعدادى فتبين لها أن المعلمين لم يركزوا على تلك المشروعات اللغوية داخل المقرر وينتقلون إلى غيرها من الأسئلة ظناً منهم فى عدم جدواها.
- وأيضاً قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مع عدد من معلمي اللغة العربية وموجهيها لمعرفة هل يتم الاهتمام بتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وكانت إجاباتهم أنه لا يوجد لديهم وقت كاف لتطبيق أنشطة ومهام لغوية داخل البيئة الصفية، كما أنهم لا يركزون على تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى متعلميهم؛ لعدم إدراكهم لأهميتها أو ربما لعدم دراية المعلمين بتلك المهارات.
- وعلاوة على ذلك قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت المشروعات بصفة عامة، والمشروعات اللغوية تحديداً فلم تجد من بينها دراسة أو بحثاً تناول استخدام إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن ثم نبعت فكرة البحث الحالي.
- ولتحديد مستوى تمكن تلاميذ الصف الثانى الإعدادى من مهارات إعداد المشروعات اللغوية؛ قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً وتلميذة بمدرستي: أم المؤمنين والصيادين التابعتين لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية؛ حيث قامت بتطبيق اختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية، وقد أوضحت نتائج تطبيق الدراسة الاستطلاعية أن نسبة ٨٠٪ من التلاميذ قد حصلوا على نسبة أقل من ٣٠٪ من الدرجة الكلية لاختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية، وهذا يوضح قصور المستوى لديهم في مهارات إعداد المشروعات اللغوية.

فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
أسماء عوض أبو عامر حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

كل هذه المحاولات تؤكد وجود مشكلة حقيقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في المشروع اللغوي ومهارات إعداده، ومن خلال تبني الباحثة إستراتيجية حقائق الأفكار يمكن تنمية تلك المهارات لديهم.

ثالثاً: تحديد مشكلة البحث

في ضوء ما سبق حددت مشكلة البحث الحالي في قصور تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات إعداد المشروعات اللغوية، وللتصدي لهذه المشكلة حاولت الباحثة من خلال البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية باستخدام إستراتيجية حقائق الأفكار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات إعداد المشروعات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
٢. ما متطلبات إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
٣. ما فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

رابعاً: محددات البحث

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١ - مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي اختيرت من مدرسة مجمع الشهداء التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية؛ حيث يفترض أن هؤلاء التلاميذ بمنتصف المرحلة الإعدادية وقد وصلوا إلى

مرحلة نضج عقلي ولغوي يؤهلهم للقيام بعمليات الاستكشاف والاستقصاء للقضايا المثارة، واتخاذ القرارات، والتوصل إلى حلول للمشكلات، وهذا يتفق وخصائص نموهم.

٢ - مهارات إعداد المشروعات اللغوية المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والتي يكشف البحث الحالي عن ضعف هؤلاء التلاميذ بها، والتي تحظى بوزن نسبى ٨٠٪ فأكثر من قائمة المحكمين.

٣ - تطبيق تجربة البحث على العينة المستهدفة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م.

خامساً : تحديد مصطلحات البحث

بعد فحص دقيق للأدبيات والدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي يمكن تحديد المصطلحات التالية:

إستراتيجية حدائق الأفكار:

تعرف الباحثة إستراتيجية حدائق الأفكار إجرائياً ولغرض البحث الحالي بأنها: إستراتيجية بنائية استقصائية تعاونية تتكون من مجموعة من الإجراءات المتوازنة والمتزامنة التي تبدأ بإنتاج مجموعة من الأفكار العريضة الخصبة ذات الصلة بالمشروع اللغوي، ثم التدرج إلى الأفكار التفصيلية؛ لتقييمها واختيار أفضلها، ثم تقويم المثبطات أو العقبات، ثم توليد أفكار تمتاز بالتباين والاختلاف والتفكير في بدائل تحول الأفكار السلبية غير المقبولة إلى بدائل تجعلها مقبولة أمام الجميع، وذلك من خلال تحفيز عقول التلاميذ لإنضاج ثمار الأفكار المبتكرة من خلال المناقشات الجماعية.

مهارات إعداد المشروعات اللغوية :

تعرفها الباحثة إجرائياً ولغرض البحث الحالي بأنها: سلسلة الأداءات المتبعة من قبل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أثناء تكليفهم بإعداد مشروع لغوي - بشكل جماعي من خلال فرق العمل أو بشكل فردي - يتطلب منهم المرور بعدة خطوات تبدأ من اختيار المشروع، ثم التخطيط له، ثم تنفيذه وتقويمه وتطويره، إلى أن يتم تقديمه لمعلم اللغة العربية؛ وذلك لتقييمه والحكم عليه في ضوء الاختبار المعد خصيصاً لهذا الغرض.

سادساً: مواد البحث وأدواته ، وخطواته وإجراءاته

١- مواد البحث وأدواته :

مواد البحث :

- دليل المعلم لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية باستخدام إستراتيجية حقائق الأفكار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- كتيب التلميذ لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية باستخدام إستراتيجية حقائق الأفكار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- قائمة بالمشروعات اللغوية ذات الصلة بقضايا وموضوعات مقرر اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

أداة البحث :

اختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢- خطوات البحث وإجراءاته :

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي، والتحقق من فروضه اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه :

ما مهارات إعداد المشروعات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

وقد تم تحديد مهارات إعداد المشروعات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال:

- مراجعة الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات ذات الصلة بالأنشطة اللغوية وآليات تنفيذها داخل الصف وخارجه والتي من بينها المشروعات اللغوية تحديداً.
- طبيعة المشروع اللغوي ومهاراته ومصادر إعداده.
- طبيعة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وخصائص نموهم.
- بناء قائمة بمهارات إعداد المشروعات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها، لتحديد صدق القائمة والوزن النسبي لمفرداتها، وتعديلها في ضوء آرائهم السديدة، وبيان بأسماء السادة المحكين وصفاتهم، وقد عرضت هذه القائمة بشكل مبدئي على السادة المحكمين لإبداء آرائهم فيها من حيث: درجة لزوم مهارات إعداد المشروعات اللغوية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ودقة الصياغة اللغوية لمهارات إعداد المشروعات اللغوية، وما يمكن تعديله، وإضافة ما يروته من مهارات أو دمجها مع مهارات أخرى.

ثانياً : للإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه :

ما متطلبات إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟ قامت الباحثة بـ:

- فحص كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي، وبناء قائمة بالمشروعات اللغوية تدرس وفق إجراءات إستراتيجية حقائق الأفكار.
- تصميم أوراق عمل لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي تتضمن أنشطة تعليمية وتكليفات تقويمية قائمة على أسس ومبادئ إستراتيجية حقائق الأفكار.
- إعداد دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية حقائق الأفكار لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه :

ما فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟ قامت الباحثة بـ:

- بناء اختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية، وضبطه.
- اختيار عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.
- تطبيق اختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية قبلياً على المجموعتين.
- التدريس باستخدام إستراتيجية حقائق الأفكار للمجموعة التجريبية (عينة البحث).
- تطبيق اختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية بعدياً على المجموعتين.
- استخلاص النتائج وتحليلها ووضع التوصيات والمقترحات على ضوءها.

سابعاً: أهداف البحث، وفرضياته

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام إستراتيجية حقائق الأفكار.
في ضوء الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة، فقد توصلت الباحثة للفروض الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في مهارات إعداد المشروعات اللغوية بعد تطبيق إستراتيجية حقائق الأفكار.

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مهارات إعداد المشروعات اللغوية قبل تطبيق إستراتيجية حقائق الأفكار وبعدها.
- توجد فاعلية لتطبيق إستراتيجية حقائق في تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ثامناً: أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث الحالي في:

الأهمية النظرية : قد يفيد البحث الحالي في تقديم تأصيل نظري لإحدى إستراتيجيات النظرية البنائية، وهى إستراتيجية حقائق الأفكار من حيث: النشأة، والأهمية، والمفهوم، والخصائص مع بيان إجراءات توظيفها في تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال بيان دور المعلم والمتعلم في هذه الإستراتيجية .

ب - الأهمية التطبيقية : قد يفيد البحث الحالي كلاً من :

- مخططي مناهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ومطورها في تضمين كتب اللغة العربية للمشروعات اللغوية المتنوعة.
- معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وذلك من خلال:
- إمدادهم بإستراتيجيات تدريسية حديثة تهدف إلى تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذهم.

فاعلية إستراتيجية حدائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أسماء عوض أبو حامد حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

- مساعدتهم في تشخيص مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذهم.
- مساعدتهم في إعداد اختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية.
- تلاميذ المرحلة الإعدادية: حيث يمكن أن يسهم هذا البحث في تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لديهم .
- الباحثين وطلاب الدراسات العليا: يمكن أن يفتح البحث الحالي المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث المشابهة في مراحل دراسية مختلفة، ومجالات معرفية أخرى.
- كما يعد أول بحث أشار إلى تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية باستخدام إستراتيجية حدائق الأفكار (في حدود علم الباحثة).

الإطار النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بإستراتيجية حدائق الأفكار ومهارات إعداد المشروعات اللغوية

المحور الأول: إستراتيجية حدائق الأفكار The strategy of the Ideas Gardens

تعد النظرية البنائية التي رائدها جان بياجيه الأساس الفلسفي والسيكولوجي لإستراتيجية حدائق الأفكار وتطبيقاتها التربوية داخل البيئة الصفية وخارجها؛ فهي أشبه بالحديقة الغناء التي ينتضر حلولها في عقول التلاميذ آخذة بأبوابهم صوب الثمار الفكرية الناضجة التي تتطلب من معلم اللغة العربية المحافظة عليها ودعمها.

وتتجلى أهمية إستراتيجية حدائق الأفكار في أنها تجعل التلميذ محوراً للعملية التعليمية، وتؤدي إلى زيادة رغبته في التعلم، وتساعد على التعمق في الأفكار بصورة تفصيلية؛ مما يؤدي إلى إلمامه بكافة جوانب المشروع اللغوي، وابتكار أفكار غير مألوفة.

ويؤكد Kadom,R.&Salih,Z (٢٠١٩,١١٣٦) أن إستراتيجية حدائق الأفكار تسهم في تنمية الجانب الأكاديمي المرتبط بالتحصيل، كذلك تعمل على اكتساب المتعلمين مهارات معالجة المعلومات وتنميتها بكافة المراحل التعليمية.

ويوضح كل من: فاتن الجندي، وهيثم جورج (٢٠١٦، ٤٢١) أن إستراتيجية حدائق الأفكار أشبه بزراعة نبات جديد مع محاولة تغيير بعض صفاته الوراثية واستنباط فصيلة جديدة لها صفات أكثر قوة من سابقتها.

و تشير الباحثة إلى أن تلك الأفكار الخصبية في عقول التلاميذ تنشأ من اجتماع العقل المفتوح بالقدرة الإبداعية؛ مما يجعلهم يطرحون أسئلة غير مألوفة تتطلب منهم بحثاً واستقصاء لكافة المهام والأنشطة اللغوية التي يتطلبها إعداد المشروع اللغوي.

مفهوم إستراتيجية حدائق الأفكار:

عرفها سليم علي (٢٠١١، ١٠) بأنها: أسلوب في التدريس لإنتاج أخصب الأفكار؛ بل وأنجحها من خلال المناقشة الجماعية؛ وذلك لحل المشكلة المطروحة.

كما عرفتھا أمنة الكشيفي (٢٠١٦، ١٠٨) بأنها: أسلوب في التدريس يعتمد على المناقشة الجماعية لمشكلات تتعلق باللغة العربية عامة، وبالشعر والترجمة خاصة مادة الأدب والنصوص، بهدف إنتاج مجموعة من الأفكار العريضة يتم تفصيلها، وتقييمها؛ لتكون حلاً للمشكلة المطروحة.

و عرفتھا مروة العزاوي (٢٠١٦، ١٥) بأنها: إستراتيجية تدريسية تقوم على المناقشة الجماعية لمشكلات علمية قصيرة تتصل بالأبواب الخمسة الأولى من كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي تهدف إلى إنتاج مجموعة من الأفكار العريضة التي يتم تفصيلها وتقييمها؛ لتكون حلاً للمشكلة المطروحة.

فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المقروءات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
أسماء عوض أبو حاتم حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

كما عرفتتها نسرين السلطاني (٢٠١٦، ٥٠٢) بأنها: إستراتيجية قائمة على المناقشة الجماعية لحل مشكلات تتعلق بالمادة المقرر تدريسها لطلبة الصف الرابع العلمي؛ وذلك لتوليد أكبر قدر من الأفكار الدائرة حول الموضوع المراد بحثه ودراسته.

في حين عرفها كل من: هدى شاكر، ومنتهى بريس (٢٠١٦، ٢٩٦) بأنها: إستراتيجية قائمة على المناقشة الجماعية لمشكلات علمية ذات صلة بالمادة المقرر تدريسها بكتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي، وتهدف إلى توليد مجموعة من الأفكار العريضة يتم تفصيلها وتقييمها؛ لتكون حلاً للمشكلة المطروحة.

وعرفتتها بهيرة الرباط (٢٠١٩، ١٨٦- ١٨٧) بأنها: مجموعة من الخطوات التي تعمل على توليد الأفكار الجديدة من خلال المناقشات الجماعية لمشكلات تتعلق بوحدة العلاقة بين متغيرين والإحصاء، من خلال إثارة ذهن ووضعه في عملية تفكير متشعب الاتجاهات؛ لتوليد أكبر عدد من الأفكار العريضة وتقسيمها؛ لتكون حلاً للمشكلة المطروحة.

كما عرفتتها سارة عدنان (٢٠٢٠، ٥٨٩) بأنها: إستراتيجية في التدريس تقوم على المناقشات الجماعية لمشكلات علمية قصيرة تتصل بمادة الرياضيات بهدف إنتاج مجموعة من الأفكار العريضة يتم تفصيلها وتقييمها؛ لتكون حلاً للمشكلة المطروحة.

وعرفتتها عذراء الزبيدي (٢٠٢٣، ١٨) بأنها: إستراتيجية تعتمد على المناقشة الجماعية لقضايا ومشكلات تتعلق بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب الجغرافيا للصف الرابع الأدبي، تهدف إلى إنتاج مجموعة من الأفكار العريضة يتم تفصيلها وتقييمها لتكون حلاً للمشكلة المطروحة.

من خلال العرض السابق لتطور مفهوم إستراتيجية حقائق الأفكار يتضح إتفاق الدراسات السابقة على أن حقائق الأفكار إستراتيجية في التدريس تسعى لحل

مشكلات علمية تتصل بمجالات المعرفة المختلفة من خلال إنتاج مجموعة من الأفكار العريضة التي يتم تفصيلها وتقييمها.

وعليه تعرف الباحثة إستراتيجية حدائق الأفكار إجرائياً ولغرض البحث الحالي بأنها: إستراتيجية بنائية استقصائية تعاونية تتكون من مجموعة من الإجراءات المتوازنة والمتزامنة التي تبدأ بإنتاج مجموعة من الأفكار العريضة الخصبة ذات الصلة بالمشروع اللغوي، ثم التدرج إلى الأفكار التفصيلية؛ لتقييمها واختيار أفضلها، ثم تقويم المشتبطات أو العقبات، ثم توليد أفكار تمتاز بالتباين والاختلاف، والتفكير في بدائل تحول الأفكار السلبية غير المقبولة إلى بدائل تجعلها مقبولة أمام الجميع، وذلك من خلال تحفيز عقول تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لإنضاج ثمار الأفكار المبتكرة من خلال المناقشات الجماعية.

- إجراءات إستراتيجية حدائق الأفكار:

تتكون إستراتيجية حدائق الأفكار من عدة إجراءات تهيئ عقول التلاميذ لإنضاج ثمار الأفكار، حددتها نور ناجي (٢٠٢٢، ٣٥٦، ٣٥٧) كما يلي:

١ - الأفكار العريضة: وفي هذه الخطوة يقوم التلاميذ باستيعاب كافة الأفكار المتنوعة، والجديدة، والمميزة، حتى لو كانت تلك الأفكار غير واقعية أو غامضة، ويفضل أن تكون حرة غير مقيدة أو محددة.

وتضيف الباحثة ضرورة طرح المعلم أسئلة تحفز تفكير التلاميذ، وتدفعهم إلى القيام بعمليات البحث والاستقصاء عن كافة المهام والأنشطة اللغوية من مصادر المعرفة المختلفة، ويتم تسجيل أفكار التلاميذ على السبورة، وعليه يكون دور المعلم موجهاً ومرشداً ومصححاً لمسار عملية تفكير التلاميذ باستمرار.

٢ - الأفكار التفصيلية: وفي هذه الخطوة يتيح المعلم الفرصة لتلاميذه بالإتيان بأفكار جديدة، وتحويل كل فكرة جديدة إلى فكرة عريضة، ومن هنا تشبه الشمس للنبات.

وعليه تؤكد الباحثة أن الأفكار كلما كانت مفصلة كلما كانت أكثر استيعاباً، وفي هذه الخطوة يسجل المعلم الفكر الفرعية في صورة مخطط بصري للتلاميذ؛ بحيث تنتمي كل فكرة فرعية في المشروع اللغوي إلى الفكرة الرئيسة لها، تحقيقاً لتسلسل فكر المشروع اللغوي وترابطها وعدم الخروج عن سياقه.

٣ - تقدير العقبات: وهنا يبرز دور المعلم في تحفيز التلاميذ لعرض لطرح العديد من الأفكار المثيرة للتساؤلات والمحاذير؛ مما يصدر عن عقول التلاميذ قائمة أفكار لكل منها سلبيات ومعوقات تدفع التلاميذ للبحث عن إيجاد بدائل لها.

وعليه كان لزاماً أن يوفر المعلم لتلاميذه بيئة تعليمية تتيح لهم حرية التعبير عن أنفسهم ووجهات نظرهم المختلفة، ويكون المعلم مسيطراً على سير العمل والتوتر الذي يحدث داخل البيئة الصفية.

٤ - التنوع: وفي هذه الخطوة يوجه المعلم تلاميذه نحو استكشاف الأفكار؛ فكل فكرة مثارة لدى التلاميذ تقود بتفاصيلها إلى أفكار جديدة، وعندما يلاحظ المعلم فكرة معينة لا تلقى قبولاً لدى تلاميذه فعليه أن يوجه تلاميذه للبحث عن المعوقات والسلبيات ويشجعهم على التفكير في بدائل تجعلها مقبولة لديهم.

لذا يجب أن يقدم المعلم الدعم والتشجيع لتلاميذه لإثارة تفكيرهم للبحث عن حلول للسلبيات والمعوقات التي تعترضهم أثناء إعداد المشروع اللغوي.

وعليه تضع الباحثة أربعة إجراءات لتنفيذ إستراتيجية حقائق الأفكار داخل البيئة الصفية وخارجها على النحو التالي:

الإجراء الأول: يطلب المعلم من تلاميذه اقتراح عدة مشروعات لغوية، ويقسم المعلم الفصل إلى مجموعات، ويتفق مع تلاميذه على إعداد مشروع لغوي (بالتصويت).

الإجراء الثاني: تهيئة جو إستراتيجية حقائق الأفكار بذكر الأفكار العلمية الصحيحة من مصادر المعرفة الموثوق بها، مع تقبل آراء التلاميذ ومقترحاتهم، والنقد البناء لأفكارهم، وإعطائهم الفرصة لتدوين تلك الأفكار.

الإجراء الثالث: ويتضمن أربع إجراءات فرعية هي:

١ - الأفكار العريضة: وذلك بإتاحة الفرصة لتلاميذ كل مجموعة بطرح أفكار غير مقيدة أو محددة حول كل نشاط لغوي ذي الصلة بالمشروعات اللغوية الموضحة بكتيب التلميذ، والطلب من قائد كل مجموعة تدوينها على السبورة.

٢ - الأفكار التفصيلية: ويتم فيها طرح أفكار محددة أو مقيدة حول كل نشاط لغوي؛ أي تعد هذه المرحلة بمثابة الفرز والتنقيح لأفكار التلاميذ والتعمق في التفاصيل ذات الصلة بالمشروع اللغوي المحدد.

٣ - تقدير العقبات والمعوقات: وتكون بإثارة عدد من الأفكار لكل نشاط لغوي مع توضيح سلبياتها، وإيجاد البدائل المختلفة.

٤ - التنوع: وذلك بمناقشة الأفكار لكل نشاط لغوي، وإن ثبت خطأ فكرة معينة يتم إيجاد البديل لها وتطويرها وليس القضاء عليها كلية.

٥ - يقوم المعلم بعرض عدة مهام وأنشطة لغوية لتلاميذه؛ بحيث تتضمن إجراءات إستراتيجية حقائق الأفكار، وذلك لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية.

الإجراء الرابع: التقويم

ويتم في هذا الإجراء تقديم عدد من الأنشطة والمهام اللغوية كتقويم للمشروع اللغوي مع تقديم التغذية الراجعة والدعم والتعزيز في كل إجراء من الإجراءات السابقة.

خصائص إستراتيجية حقائق الأفكار:

تتجلى خصائص إستراتيجية حقائق الأفكار في مجموعة من النقاط حددتها كل من: بلقيس عبد الوهاب (د.ت، ٦٥٢)، عذراء الزبيدي (٢٠٢٣، ٢١) كما يلي:

- إستراتيجية علمية حديثة تتعامل مع الفكرة كما يتعامل المزارع مع النبتة ويعمل على إخصابها؛ حتى تؤتي ثمارها؛ فهي تتطلب عقلاً ناضجاً ومتفتحاً.
- تهتم بدراسة الأفكار، ومعالجتها، وتطلب القدرة على الابتكار في التعامل مع هذه الأفكار.
- عملية بناء حديقة الأفكار عملية متكاملة تتم كوحدة واحدة وفي آن واحد دون الفصل بين مقوماتها وقدراتها.
- تتطلب صقل الأفكار وإزالة المعوقات التي تعترض نموها.
- تواجد خلل في فكرة معينة لا يعني بالضرورة القضاء عليها والعزوف عنها؛ بل يعني تطويرها للحصول على فكرة مبتكرة أو إبدالها بفكرة جديدة.

دراسات سابقة اهتمت بإستراتيجية حقائق الأفكار:

نظراً لأهمية إستراتيجية حقائق الأفكار في مجالات المعرفة المختلفة والتدريس باستخدامها، فقد تناولتها العديد من الدراسات والبحوث السابقة، ومن هذه الدراسات:

- دراسة سليم علي (٢٠١١)، والتي هدفت إلى تعرف فاعلية العصف الذهني وحدائق الأفكار في تحصيل مادة الأحياء وتنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في العصف الذهني وحدائق الأفكار.
- دراسة آمنة الكفوشي (٢٠١٦) والتي توصلت إلى تواجد حجم أثر كبير لاستراتيجية حدائق الأفكار في تنمية تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص.
- كما هدفت دراسة فاتن الجندي، هيثم جورج (٢٠١٦) إلى: تعرف أثر استخدام إستراتيجية حدائق الأفكار في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء، وأظهرت النتائج الإحصائية باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستدلالي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة تفعيل استخدام إستراتيجية حدائق الأفكار في مقررات مناهج إعداد طلبة كلية التربية وبالأخص في المناهج وطرائق التدريس كما أوصا بضرورة استخدامها في مواد دراسية أخرى ومراحل تعليمية مختلفة.
- وهدفت دراسة مروة العزاوي (٢٠١٦) إلى: تعرف أثر إستراتيجية حدائق الأفكار في تنمية تفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ وأظهرت النتائج تفوق طالبات الصف الرابع الأدبي اللاتي درسن باستخدام إستراتيجية حدائق الأفكار في مقياس تفكير ما وراء المعرفة.

فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
أسماء عوض أبو حامد حسه أ.د/ سلوى حسه محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسيه

- دراسة نسرين السلطاني (٢٠١٦) والتي أسفرت تفوق الطالبات اللاتي درسن وفق استراتيجية حقائق الأفكار على الطالبات اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير البصري في مادة الأحياء للصف الرابع العلمي.
- دراسة ماجدة الباوي، سليم علي (٢٠١٧) والتي أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية حقائق الأفكار على أقرانهن بالمجموعة الضابطة في تدريس مادة الأحياء لطالبات الصف الخامس العلمي في تحصيلهن الدراسي، وتنمية تفكيرهن الناقد.
- في حين هدفت دراسة بهيرة الرباط (٢٠١٩) إلى قياس فاعلية الدمج بين إستراتيجية حقائق الأفكار والمدخل البصري في تنمية بعض مهارات الاقتصاد المعرفي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واستخدم البحث التصميم التجريبي القائم على نظام المجموعتين من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإحدى مدارس محافظة القليوبية، وبلغ عدد عينة البحث (٥٠) تلميذة للمجموعة التجريبية، و(٤٧) تلميذة للمجموعة الضابطة، وتوصل البحث إلى فاعلية الدمج بين إستراتيجية حقائق الأفكار والمدخل البصري في الرياضيات لتنمية بعض مهارات الاقتصاد المعرفي ككل، وكل مهارة من مهاراته الفرعية على حدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- كما هدفت دراسة سارة عدنان (٢٠٢٠) إلى معرفة أثر حقائق الأفكار في التحصيل والدافعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق حقائق الأفكار على طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل والدافعية.
- دراسة بلقيس عبد الوهاب (د.ت، ٦٤٥ - ٦٧٢) والتي توصلت إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب حقائق الأفكار على المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.

- وفى حدود علم الباحثة لم تجر دراسة فى ميدان اللغة العربية بشكل عام استهدفت توظيف إستراتيجية حدائق الأفكار فى تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ مما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث.

المحور الثاني: المشروعات اللغوية (Language projects)

تعود فكرة المشروعات التعليمية إلى جون ديوي John Dewey الذى أصر على فكرة التعلم بالممارسة، وأن حجرة الصف يجب أن تمثل المجتمع الخارجى تمثيلاً واقعياً، كما تجعل التلميذ محوراً للعملية التعليمية تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

إذاً فالمشروعات التعليمية تسعى لربط التلميذ بالحياة الاجتماعية؛ مما يؤكد فكرة فيجوتسكي أن المعرفة تبنى بطريقة اجتماعية.

وقد أدخلها كلباترك Kilpatrick إلى المدارس كطريقة لتدريس التلاميذ، وقام بترجمة الأفكار التى نادى بها جون ديوي John Dewey - والتي ترى تنظيم المناهج التربوية بطريقة تلبي حاجات التلاميذ - إلى مفهوم عملي تطبيقي ينظم هذه المناهج على هيئة مشروعات غرضية أو قصدية متصلة بحياة التلاميذ، ومنبثقة من ميولهم ورغباتهم وملبية احتياجاتهم. (Keith.p، ٢٠١١، ٣)

أما عن ماهية المشروعات التعليمية بصفة عامة فقد عرفتها Chard.S (٢٠٠٧، ٤٦) بأنها: مجموعة من الأنشطة الهادفة التى يقوم بها التلاميذ لتحقيق أهداف معينة، ويكتسبون خلالها الكثير من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات، كما تكسبهم كيفية التفكير والتخطيط لحياتهم المستقبلية.

كما عرفها Feber.C (٢٠٠٩، ٢) بأنها: سلسلة من ألوان النشاطات التى يقوم بها التلميذ بمفرده أو بالتعاون مع أقرانه؛ لتحقيق أهداف تربوية يسعى إليها.

فاعلية إستراتيجية خدائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أسماء عوض أبو حامد حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

في حين عرفها فريد أبو زينة (٢٠١١، ٢٥٧) بأنها: نشاط أو فاعلية عملية أو عقلية أو الاثنان معاً ينفذ من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد، وقد يوجه لتعلم إثرائي متعمق لبعض موضوعات المنهج، ويتطلب توافر مهارات الاتصال الأربعة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وهو نشاط يعتمد على البحث والاستقصاء للمعرفة.

وعرفها هلال السفياني (٢٠٢١، ٣٩) بأنها: أى عمل يقوم به الفرد، ويتسم بالناحية العلمية، ويكون هادفاً ويخدم المادة العلمية تحت إشراف المعلم، ويتم في البيئة الاجتماعية.

وبالنظر في الأدبيات نجد أن لفظة اللغوية اقترنت بلفظة المشروعات؛ الأمر الذي أدى إلى ظهور مصطلح المشروعات اللغوية (Language Projects)؛ حيث يعرفها عبد الفتاح عطوة، ومعاطي نصر (٢٠١١، ٤٢) بأنها: "مجموعة من الأنشطة اللغوية التي تتكامل فيها فنون اللغة: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) ويوظف فيها الطالب معلوماته الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والبلاغية، كما يوظف قراءته وإطلاعاته في المواد الدراسية المختلفة في إنجاز مهام لغوية إبداعية".

كما يعرفها كل من: وحيد عبد الوهاب، ومحمود عبد الكريم (٢٠١٤، ٢٢٨) بأنها: "مجموعة متنوعة من الأنشطة اللغوية الهادفة المخطط لها من قبل كل من المعلم والطلاب الموهوبين في المجالات الأدبية يؤدونها بحماس وبشكل فردي أو جماعي، وتتكامل فيها فنون اللغة، ويوظفون فيها معلوماتهم الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والبلاغية، كما يوظفون فيها قراءاتهم وإطلاعاتهم؛ لإنجاز أعمال أدبية إبداعية متميزة".

وعليه فإن الباحثة تعرف المشروعات اللغوية إجرائياً بما يتفق وأهداف البحث الحالي بأنها: مجموعة متنوعة من المهام والأنشطة اللغوية الهادفة التي يمارسها

تلميذ الصف الثاني الإعدادي، ويقوم على أثرها بتخطيط مشاريع لغوية مختلفة وتنفيذها سواء بشكل فردي أو جماعي؛ بحيث تتكامل فيها فنون اللغة الأربعة، ويوظف التلميذ فيها قراءاته وإطلاعاته في المواد الدراسية المختلفة، كما يوظف فيها بعض أدوات المعرفة في البحث عن المعلومات كالمكتبة وشبكة المعلومات الدولية؛ وذلك لإعداد منتج لغوي إبداعي متميز بصورة كتابية وشفوية.

أما مهارات إعداد المشروعات اللغوية فتعرفها الباحثة إجرائياً ولغرض البحث الحالي بأنها: سلسلة الأداءات المتبعة من قبل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أثناء تكليفهم بإعداد مشروع لغوي - بشكل جماعي من خلال فرق العمل أو بشكل فردي - يتطلب منهم المرور بعدة خطوات تبدأ من اختيار المشروع، ثم التخطيط له، ثم تنفيذه وتقويمه وتطويره، إلى أن يتم تقديمه لمعلم اللغة العربية؛ وذلك لتقييمه والحكم عليه في ضوء الاختبار المعد خصيصاً لهذا الغرض.

أهمية المشروعات اللغوية:

للمشروعات اللغوية أهمية كبيرة في تحقيق العديد من الأهداف التربوية وفقاً لما حددتها العديد من الدراسات العربية والأجنبية كما يلي:

١ - تركّز على نقاط القوة لدى التلاميذ، وتعمل على تنميتها، وتتيح الفرصة لهم لاكتشاف اهتماماتهم وقدراتهم؛ فهي تجعلهم مسئولين عن عملية تعلمهم؛ حيث يشتركون في عمليات التخطيط، والتنفيذ، والتقييم للأنشطة خلال فرق العمل، كما تساعدهم على تطبيق مهارات التفكير العليا، والقدرة على حل المشكلات، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على التوجيه الذاتي لعملية تعلمهم (Omar, A., Taib,) (٢٠١٢، ٢٨. N. F., & Basri, I. S)

٢ - تعمل على تعزيز التفاعل بين التلاميذ وبعضهم البعض وبين معلمهم في جو يخلق نوعاً من اللغة التفاعلية الإبداعية التي تتيح للتلاميذ مزيداً من التساؤلات، والنقاشات، وإبداء وجهات نظرهم المختلفة حول مختلف القضايا اللغوية المطروحة.

٣ - تعمل على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم، كما تنمي لديهم الميل نحو العمل الجماعي، والقيام بعمليات البحث والاستقصاء، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات وغيرها من المهارات التي تساعدهم على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، كما تعمل على سد الفجوة بين النظرية والتطبيق، والتغلب على التحديات التي يواجهها كل من المعلم والتلميذ، وزيادة قدرات التلاميذ وإمكاناتهم داخل البيئة الصفية وخارجها (Rakai,N.&Kaouli,N,٢٠٢٠,٤٢٦).

خطوات المشروعات اللغوية :

للمشروعات اللغوية خطوات لا يمكن تجاهلها، ولكن يجب أن يضعها المعلم نصب عينيه في تنفيذه لها داخل بيئة الصف، ولقد أجمعت الدراسات السابقة والبحوث التي اهتمت بتوظيف المشروعات اللغوية في عمليتي التعليم والتعلم داخل البيئة الصفية أن للمشروعات اللغوية أربع خطوات حددها كل من: Simpson & Hussien,H (2011,58),J.,(٢٠١٥,٦٧٧-٦٧٨) ، وعبد العظيم صبري (٢٠١٦، ٩٨-٩٩)، وماجد القيسي (٢٠١٨، ٥٠-٥١)، كما يلي:

١ - اختيار المشروع اللغوي: فالمشروع اللغوي يتم اختياره من قبل التلميذ بشكل فردي أو من قبل فريق العمل إذا كان جماعياً، ولا بد أن يرتبط المشروع اللغوي بأهداف المنهج الدراسي وبواقع حياة التلاميذ، وينبع من ميولهم واهتماماتهم ويلبي احتياجاتهم، ويناسب قدراتهم وإمكاناتهم.

٢ - التخطيط للمشروع اللغوي: وفي هذه المرحلة يقوم التلميذ بوضع خطة لتنفيذ المشروع اللغوي وذلك بمساعدة المعلم، ويتم في هذه المرحلة توزيع الأدوار والمهام والمسئوليات بين التلاميذ داخل فرق العمل، وتحديد الأنشطة والمتطلبات ومصادر المعرفة والأدوات اللازمة لجمع البيانات والمعلومات.

٣ - تنفيذ المشروع اللغوي: وفي هذه المرحلة يترجم الجانب النظري المتمثل في بنود خطة المشروع اللغوي إلى واقع عملي محسوس يكتسب التلاميذ خلاله الخبرة

الواقعية التي تتضمن اكتساب المعلومات والحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات ومهارات إعداد المشروعات اللغوية؛ حيث تقوم فرق العمل بجمع المعلومات ومعالجتها وتصنيفها، وتنفيذ جميع المهام والأنشطة التي يتطلبها إعداد المشروع اللغوي، وعلى المعلم تنمية الميل نحو العمل الجماعي لدى تلاميذه، والتأكد من سير العمل بنجاح.

٤ - تقييم المشروع اللغوي: وفي هذه المرحلة يتم تقييم المشروع اللغوي من قبل المعلم؛ مبيناً نقاط القوة، ونقاط الضعف به، والأخطاء الشائعة، ويقدم التغذية الراجعة لتلاميذه في كل خطوة من خطوات المشروع اللغوي؛ كي يتقن التلاميذ إعدادهم بشكل صحيح، ويستفيدوا من ذلك في عمل المشروعات اللغوية اللاحقة، وقد يشارك التلاميذ أنفسهم في عملية التقييم.

أوجه الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة

- تعرف الفلسفة التي تقوم عليها إستراتيجية حدائق الأفكار؛ لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية، وكذلك آليات تنفيذها داخل البيئة الصفية وخارجها، بما يتناسب وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تصميم كتيب التلميذ، ودليل المعلم؛ لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية باستخدام إستراتيجية حدائق الأفكار.
- اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث.
- تعرف سير خطوات إجراءات البحث.

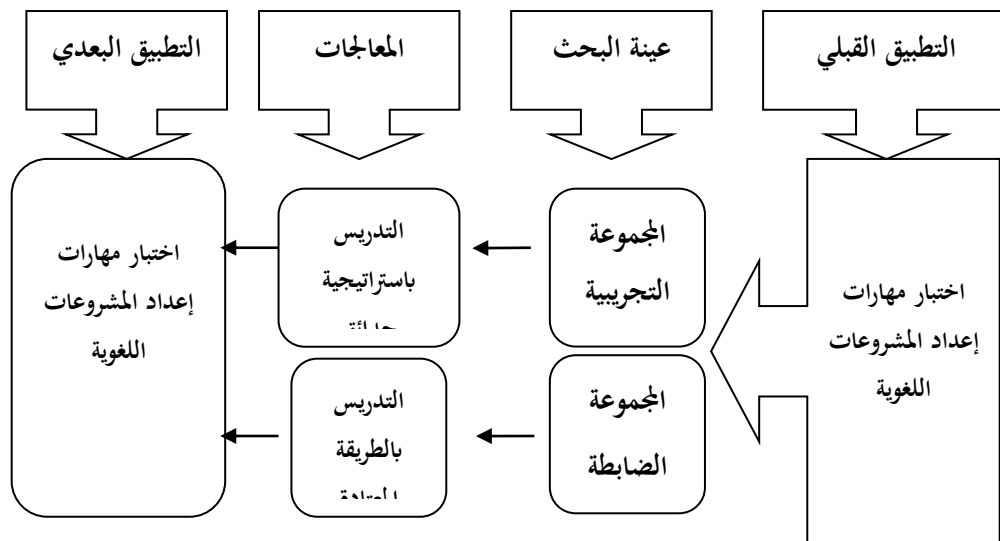
منهج البحث وإجراءاته :

أولاً - منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بمتغيرات البحث الحالي، والذي بعنوان: "فاعلية إستراتيجية حدائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى

فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
أسماء عوض أبو حامد حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

تلاميذ المرحلة الإعدادية"، أما عند تطبيق إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية، وعمل دليل المعلم للتدريس باستخدام تلك الإستراتيجية البنائية، وأدوات البحث فقد استخدمت الباحثة أيضاً إحدى تصميمات المنهج شبه التجريبي، وهو ما يعرف بتصميم المجموعتين (القياس القبلي – البعدي) لمجموعتين: إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، تخضع المجموعتين لاختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية القبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين، ثم يطبق التدريس باستخدام إستراتيجية حقائق الأفكار على المجموعة التجريبية بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، بعد ذلك تخضع المجموعتين للتطبيق البعدي لاختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية؛ كي تتمكن الباحثة من دراسة الفروق بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية، ودلالاتها في مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.



شكل (١): التصميم التجريبي للبحث

ثانياً- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة مجمع الشهداء، التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية.

ثالثاً- عينة البحث :

- عينة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالي:
تكونت تلك العينة من (٤٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الثاني الإعدادي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين تلاميذ مدرسة الشهيد/ أحمد عمر الشبراوي التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية.
- عينة اختبار صحة فروض البحث (العينة النهائية):
تم اختيار عينة الدراسة النهائية من بين (٤ فصول) من فصول مدرسة مجمع الشهداء، بطريقة عشوائية، وبلغ عددهم (٨٠) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الثاني الإعدادي، وتم توزيعهم عشوائياً على المجموعتين: الضابطة والتجريبية؛ حيث بلغ عدد تلامذة المجموعة التجريبية (٤٠) تلميذاً وتلميذة (٢٠) تلميذاً، ٢٠ تلميذة)، والمجموعة الضابطة (٤٠) تلميذاً (٢٠ تلميذاً، ٢٠ تلميذة)، والجدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما يلي:

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية

العدد الكلي	عدد التلاميذ		المدرسة	المجموعة
	تلميذة	تلميذاً		
80	20	20	مجمع الشهداء	التجريبية
	20	20		الضابطة

فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
أسماء عوض أبو حامد حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

رابعاً- مواد البحث وأدواته :

- إعداد دليل المعلم: أعدت الباحثة دليل المعلم؛ بحيث يكون دليلاً إرشادياً للمعلم عند تدريسه للمشروعات اللغوية باستخدام إستراتيجية (حقائق الأفكار)، وقد تضمن عرضاً إرشادياً مفصلاً للمعلم أثناء تطبيق هذه الإستراتيجية.

- إعداد كتيب التلميذ الصف الثاني الإعدادي؛ لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية في ضوء إستراتيجية حقائق الأفكار.

- قائمة بمهارات إعداد المشروعات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وقد قامت الباحثة ببناء اختبار لقياس مهارات إعداد المشروعات اللغوية، وتم إجراء العديد من المعالجات الإحصائية عليه كما يلي:

- الثبات:

للتأكد من ثبات اختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية، قامت الباحثة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢) معاملات ثبات اختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية

معامل الثبات		الأبعاد
معامل ألفا	التجزئة النصفية	
0.803	0.786	البعد الأول
0.843	0.871	البعد الثاني
0.811	0.848	البعد الثالث
0.857	0.889	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق، وجود معاملات ثبات مقبولة للاختبار.

- صدق الاختبار:

- الصدق العملي للاختبار:

- الصدق العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العامل الاستكشافي لأبعاد الاختبار الثلاثة؛ أي أن مفردات التحليل كانت درجات الأبعاد، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) نتائج اختباري مناسبة العينة للتحليل العامل وإمكانية الحصول على عوامل جوهرية

اختبار كايزر-ماير-أولكن KMO			0.792
اختبار بارتلت لإمكانية الحصول على عوامل جوهرية	مربع كا	5	868.40
	درجات الحرية	3	
	مستوى الدلالة		0.01

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة اختبار KMO تزيد عن ٠.٦، وهذا يعني مناسبة العينة للتحليل العاملي، كما أن قيمة اختبار بارتلت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، وهذا يعني إمكانية الحصول على عوامل جوهرية للظاهرة محل البحث.

جدول (٤) العوامل المستخلصة وقيمة التباين المفسر لنتائج التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لاختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية.

العوامل	الجذر الكامن والتباين للعوامل الأولية			الجذر الكامن والتباين للعوامل المستخلصة		
	الجذر الكامن	التباين المفسر	التباين التجميعي	الجذر الكامن	التباين المفسر	التباين التجميعي
الأول	2.926	97.523	97.523	2.926	97.523	97.523
الثاني	0.041	1.382	98.905			
الثالث	0.033	1.095	100			

فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
أسماء عوض أبو حامد حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود عامل واحد مستخلص، الجذر الكامن له ٢.٩٢٦، وقد فسر ما قيمته ٧٩.٥٢٣٪ من التباين الكلي للظاهرة.

جدول (٥) اشتراكات العبارات وتشبعها على العامل المستخلص لاختبار مهارات إعداد المشروعات

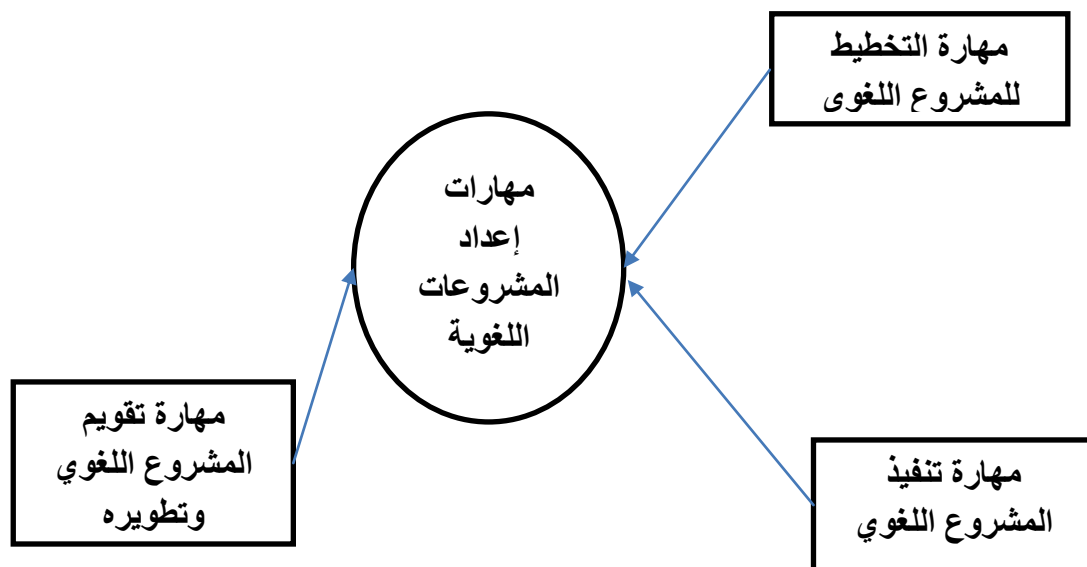
اللغوية

العبارات	الاشتراكات	العامل المستخلص
التخطيط للمشروع اللغوي	0.977	0.988
تنفيذ المشروع اللغوي	0.977	0.988
تقويم المشروع اللغوي وتطويره	0.972	0.986

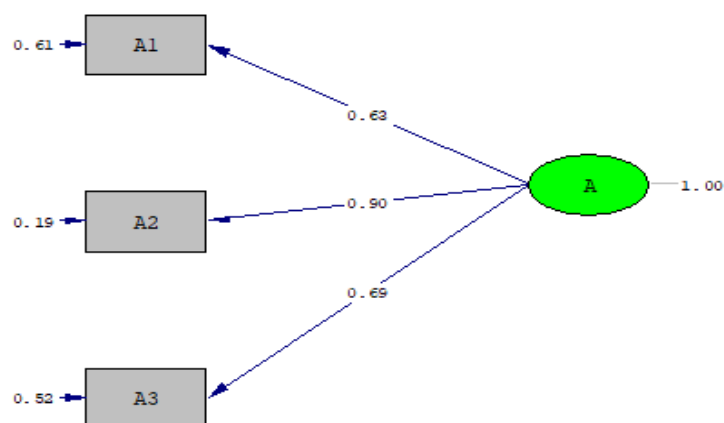
يتضح من الجدول رقم (٥)، وجود عامل واحد تشبعت عليه جميع الأبعاد، وهذا يؤكد أن الأبعاد الثلاثة تقيس ظاهرة واحدة، ومع استنتاجات آراء المحكمين، فقد أكد ذلك أن الظاهرة المقاسة هي ما سعت إليه الباحثة، وهي: "مهارات إعداد المشروعات اللغوية".

- الصدق العملي التوكيدي:

للتأكيد على نتائج التحليل العامل الاستكشافي، والتحقق من درجة صدق بناء الباحثة لاختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية، أجرت الباحثة التحليل العملي التوكيدي باستخدام المعادلة البنائية الخطية المعروفة اختصاراً LISREL، انطلاقاً من النموذج الثلاثي، وكانت النتائج كما يلي:

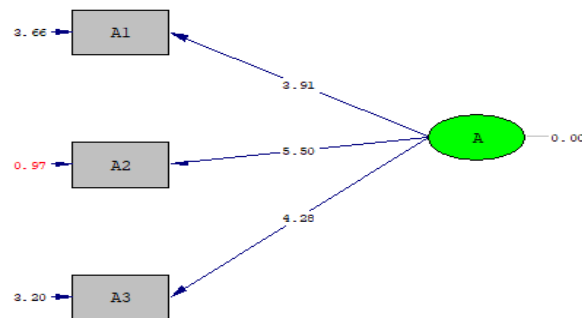


شكل (٢) النموذج الثلاثي لمهارات إعداد المشروعات اللغوية



Chi-Square=0.00, df=0, P-value=1.00000, RMSEA=0.000

شكل (٣) معاملات مسار النموذج الثلاثي لمقاييس مهارات إعداد المشروعات اللغوية



Chi-Square=0.00, df=0, P-value=1.00000, RMSEA=0.000

شكل (٤) قيم "ت" المقابلة لمعاملات مسار النموذج الثلاثي لاختبار مهارات إعداد

المشروعات اللغوية

يتضح من الشكلين رقم (٣)، ورقم (٤) دلالة جميع معاملات المسار، حيث كانت قيم "ت" المقابلة لمعاملات المسار لا تقع في الفترة $[-1.96, 1.96]$ ، وقد حقق النموذج شروط حسن المطابقة، حيث كانت قيم "مربع كا" = ٠ بدرجات حرية = ٠، وهي غير دالة إحصائية، كما أن جذر متوسط مربع البواقي كان قريباً من ٠ وهو أقل من ٠.١. من خلال نتائج التحليل العاملي التوكيدي اطمأنت الباحثة إلى مطابقة تصميم الاختبار للنموذج النظري.

الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦) معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية لاختبار مهارات إعداد المشروعات

اللغوية والبعد الذي تنتمي إليه

الأبعاد	العبارات	معاملات الارتباط بالبعد	معامل ارتباط الدرجة الكلية	العبارات	معاملات الارتباط بالبعد	معامل ارتباط الدرجة الكلية	العبارات
البعد الأول: التخطيط للمشروع اللغوي	وضع التلميذ مخططاً لأبعاد المشروع اللغوي.	0.88**	0.76**	البعد الثالث: تقييم المشروع اللغوي وتطويره	11	0.74**	0.73**
	تحديد التلميذ مكونات المشروع اللغوي.	0.94**	0.87**		12	0.89**	0.87**
	تصميم التلميذ جدولاً زمنياً للسير في إعداد المشروع اللغوي.	0.85**	0.83**		13	0.90**	0.89**
البعد الثاني: تنفيذ المشروع اللغوي	وضع التلميذ عنواناً دقيقاً ومشوقاً ومعبراً عن المشروع اللغوي.	0.89**	0.88**				
	بدء التلميذ مشروعه	0.93**	0.78**				

فاعلية إستراتيجية خدائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
 أسماء عوصن أبو حامد حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

						اللغوي بمقدمة مشوقة وواضحة ومعبرة عن المشروع اللغوي.	
				0.83**	0.87**	ربط التلميذ الفكر الرئيسة بالفكر الفرعية للمشروع اللغوي.	
				0.83**	0.88**	التزام التلميذ بسياق المشروع اللغوي.	
				0.81**	0.85**	إعداد التلميذ تقريراً كتابياً حول أبرز ما توصل إليه في مشروعه اللغوي.	
				0.80**	0.83**	اقتراح التلميذ حلولاً منطقية لمشكلات	

						واقعية في مشروعه اللفوي.	
						تحديد التلميذ المصادر والمراجع التي استعان بها في إعداد مشروعه اللفوي.	
						تحديد التلميذ بعض جوانب القصور في مشروعه اللفوي.	
						تصويب التلميذ جوانب القصور في مشروعه اللفوي.	تقويم المشروع اللفوي
						وضع التلميذ المشروع اللفوي في صورته النهائية.	وتطويره

❖❖ دال عند ٠.٠٠١ ❖❖

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود ارتباط موجب دال بين جميع المهارات والدرجة الكلية للاختبار ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مما يعني الاتساق الداخلي للاختبار مما سبق اطمأنت الباحثة لمناسبة الاختبار للتطبيق على عينة البحث الحالي.

فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
أسماء عوض أبو حامد حسه أ.د/ سلوى حسه محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسيه

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ١ - اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين ومجموعتين مترابطتين.
- ٢ - اختبار مان - ويتني لمجموعتين مستقلتين.
- ٣ - اختبار ويلكوكسون لمجموعتين مترابطتين.
- ٤ - حجم الأثر D لكوهن.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيراتها

التحقق من اعتدالية توزيع بيانات اختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية

استخدمت الباحثة اختباري الاعتدالية: كولومجروف سيمنروف، و شابيرو - ويلك، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) نتائج اختباري اعتدالية بيانات المجموعتين: الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية

المجموعة		اختبار كولومجروف سيمنروف			اختبار شابيرو- ويلك		
		القيمة	درجات الحرية	الدالة	القيمة	درجات الحرية	الدالة
الدرجة الكلية	الضابطة قبلي للمهارات	360.	40	01.	683.	40	01. دالة
	التجريبية قبلي للمهارات	256.	40	01.	819.	40	01. دالة
	الضابطة نهائي للمهارات	163.	40	009.	866.	40	01. دالة
	التجريبية نهائي للمهارات	169.	40	006.	955.	40	116. غير دالة

داسات تربية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) المجلد (٣٩) العدد (١٣٧) الجزء الاول يوليو ٢٠٢٤

اختبار شابيرو- ويلك			اختبار كولومجروف سيمنروف			المجموعة	
الدالة	درجات الحرية	القيمة	الدالة	درجات الحرية	القيمة		
01. دالة	40	صفر	صفر	40	صفر	الضابطة قبلي للمهارات	البعد الأول-
01. دالة	40	443.	01.	40	502.	التجريبية قبلي للمهارات	
01. دالة	40	819.	01.	40	280.	الضابطة نهائي للمهارات	التخطيط للمشروع اللغوي
01. دالة	40	816.	01.	40	254.	التجريبية نهائي للمهارات	
01. دالة	40	570.	01.	40	445.	الضابطة قبلي للمهارات	البعد الثاني- تنفيذ المشروع اللغوي
01. دالة	40	704.	01.	40	373.	التجريبية قبلي للمهارات	
005. دالة	40	914.	003.	40	176.	الضابطة نهائي للمهارات	
005. دالة	40	913.	01.	40	220.	التجريبية نهائي للمهارات	
01.	40	546.	01.	40	469.	الضابطة	البعد

فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
أسماء عوض أبو حامد حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

المجموعة		اختبار كولومجروف سيمنروف			اختبار شابيرو- ويلك		
		القيمة	درجات الحرية	الدالة	القيمة	درجات الحرية	الدالة
الثالث - تقويم المشروع اللغوي وتطويره	قبلي للمهارات						دالة
	التجريبية قبلي للمهارات	419.	40	01.	636.	40	01. دالة
	الضابطة نهائي للمهارات	421.	40	01.	508.	40	01. دالة
	التجريبية نهائي للمهارات	208.	40	01.	862.	40	01. دالة

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة اختباري الاعتدالية كانت دالة لجميع أبعاد الاختبار، وهذا يعني عدم اعتدالية توزيع البيانات لتلك الأبعاد، ومن هنا يتحتم على الباحثة الاعتماد على الإحصاء اللابرامتري لاختبار صحة فروض الدراسة. التحقق من التكافؤ بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية قبل تطبيق إستراتيجية حقائق الأفكار:

استخدمت الباحثة اختبار مان - ويتني، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين نتائج المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) قبل تطبيق إستراتيجية حقائق الأفكار، وكانت النتائج كما يلي:
 أولاً: التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في مهارات إعداد المشروعات اللغوية قبل تطبيق إستراتيجية حقائق الأفكار.

جدول (٨) نتائج اختبار مان- ويتني للفروق بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في مهارات

إعداد المشروعات اللغوية قبل تطبيق إستراتيجية حقائق الأفكار

الأبعاد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدلالة
الدرجة الكلية	الضابطة قبلي للمهارات	36.31	1452.50	632.500	1452.500	1.763	078.
	التجريبية قبلي للمهارات	44.69	1787.50				غير دالة
البعد الأول- تخطيط المشروع اللغوي	الضابطة قبلي للمهارات	41.	1640.	780.	1600.	459.	646.
	التجريبية قبلي للمهارات	40.	1600.				غير دالة
البعد الثاني- تنفيذ المشروع اللغوي	الضابطة قبلي للمهارات	37.95	1518.	698.	1518.	1.199	230.
	التجريبية قبلي للمهارات	43.05	1722.				غير دالة
البعد الثالث- تقويم المشروع اللغوي وتطويره	الضابطة قبلي للمهارات	38.55	1542.	722.	1542.	966.	334.
	التجريبية قبلي للمهارات	42.45	1698.				غير دالة

فاعلية إستراتيجية حدائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
أسماء عوض أبو عامر حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات إعداد المشروعات اللغوية، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في تلك المهارات قبل تطبيق إستراتيجية حدائق الأفكار.

نتائج اختبار صحة فروض الدراسة :

أولاً: نتائج اختبار صحة الفرض الأول، والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في مهارات إعداد المشروعات اللغوية بعد تطبيق إستراتيجية حدائق الأفكار.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان - ويتني للفروق بين مجموعتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) نتائج اختبار مان - ويتني للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات إعداد المشروعات اللغوية بعد تطبيق إستراتيجية حدائق الأفكار

الأبعاد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدلالة
الدرجة الكلية	الضابطة بعدي للمهارات	20.50	820.	01.	820.	7.726	01.
	التجريبية بعدي للمهارات	60.50	2420.				دالة
البعد الأول - التخطيط للمشروع اللغوي	الضابطة بعدي للمهارات	20.50	820.	01.	820.	7.844	01.
	التجريبية بعدي للمهارات	60.50	2420.				دالة
البعد الثاني - تنفيذ المشروع اللغوي	الضابطة بعدي للمهارات	20.50	820.	0.01	820.	7.741	01.
	التجريبية بعدي للمهارات	60.50	2420.				دالة

الأبعاد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدلالة
البعد الثالث -	الضابطة بعدي للمهارات	20.51	820.50	500.	820.500	7.951	01.
تقويم المشروع اللغوي وتطويره	التجريبية بعدي للمهارات	60.49	2419.50				دالة

يتضح من الجدول رقم (٩) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعتين: الضابطة، والتجريبية في مهارات إعداد المشروعات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني وجود أثر لاستراتيجية حدائق الأفكار في تحسين مستوى مهارات إعداد المشروعات اللغوية، ومن هنا تتحقق صحة الفرض الأول.

ثانياً: نتائج اختبار صحة الفرض الثاني، والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مهارات إعداد المشروعات اللغوية قبل وبعد تطبيق إستراتيجية حدائق الأفكار".

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" للفروق بين عينتين مترابطتين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) نتائج اختبار ويلكوكسون للمقارنة بين درجات اختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية قبل تطبيق إستراتيجية حدائق الأفكار وبعدها للمجموعة التجريبية.

التطبيق	الإشارة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
المجموع (بعدي-قبلي)	سالب	صفر	01.	01.	5.525	01. دالة
	موجب	40	20.50	820.00		
	متساو	صفر				

فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
أسماء عوض أبو حاتم حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

التطبيق	الإشارة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة
البعد الأول- التخطيط للمشروع اللغوي	سالب	صفر	01.	01.	5.573	01. دالة
	موجب	40	20.50	820.00		
	متساو	صفر				
البعد الثاني- تنفيذ المشروع اللغوي	سالب	صفر	01.	01.	5.533	01. دالة
	موجب	40	20.50	820.00		
	متساو	صفر				
البعد الثالث- تقويم المشروع اللغوي وتطويره	سالب	صفر	01.	01.	5.550	01. دالة
	موجب	40	20.50	820.00		
	متساو	صفر				

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مهارات إعداد المشروعات اللغوية قبل وبعد تطبيق إستراتيجية حقائق الأفكار، وكانت لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني وجود أثر لإستراتيجية حقائق الأفكار في تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية، وهذا يشير إلى تحقق الفرض الثاني.

ثالثاً: نتائج اختبار صحة الفرض الثالث، والذي ينص على "توجد فاعلية لتطبيق إستراتيجية حقائق الأفكار في تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف

الثاني الإحصائي". ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة حجم الأثر D لكوهن Cohen؛ حيث إن:

$$D = (2Z) / \text{SQRT}(2df) \quad (\text{السيد سكران، ٢٠١٠})$$

حيث Z قيمة اختبار الفروق بين المجموعتين

df درجات الحرية $(n_1 + n_2 - 2)$

والنتائج موضحة كما بالجدول رقم (١١).

جدول (١١)

حجم الأثر لتطبيق إستراتيجية حدائق الأفكار على تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية

الأبعاد	المجموعة	Z	حجم الأثر D
الدرجة الكلية	الضابطة بعدي للمهارات	7.726	1.24 قوي
	التجريبية بعدي للمهارات		
البعد الأول - التخطيط للمشروع اللغوي	الضابطة بعدي للمهارات	7.844	1.26 قوي
	التجريبية بعدي للمهارات		
البعد الثاني - تنفيذ المشروع اللغوي	الضابطة بعدي للمهارات	7.741	1.24 قوي
	التجريبية بعدي للمهارات		
البعد الثالث - تقويم المشروع اللغوي وتطويره	الضابطة بعدي للمهارات	7.951	1.27 قوي
	التجريبية بعدي للمهارات		

يتضح من الجدول رقم (١١)، وجود حجم أثر قوي لتطبيق إستراتيجية حدائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ حيث إن حدود حجم الأثر لكوهن (٠.٢ ضعيف، ٠.٥ متوسط، ٠.٨ قوي) (السيد سكران، ٢٠١٠).

تفسير النتائج

أظهرت نتائج البحث الحالي أثراً إيجابياً كبيراً لإستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ حيث كان لها دور إيجابي في جذب انتباه التلاميذ للمشاركة في كافة مراحل إعداد المشروعات اللغوية؛ تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً وتطويراً؛ فأفكار التلاميذ التي طرحت أثناء إعداد المشروعات اللغوية - على اختلافها وتنوعها - أشبه بالكائنات الحية، وحديقة الأفكار هي محصلة أفكار التلاميذ؛ تلك التي برزت في إعداد مشروع لغوي مكتمل الأبعاد والمكونات؛ فقد قام التلاميذ بعرض ثمار حديقته الفكرية أمام أقرانهم؛ حيث أصبحوا ممتلكين لمهارات العرض الجيد للمشروع اللغوي بكافة مراحل ومصادره والعقبات التي واجهتهم وكيف تغلبوا عليها بمعاونة المعلم الذي كان بمثابة الينبوع الذي يمدهم بالغذاء الفكري والروحي وينبت فيهم زرعاً يانعاً يخرج منه ثمر مختلف أفكاره يعينهم على تنفيذ المهام والأنشطة اللغوية داخل البيئة الصفية وخارجها.

ويمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

١ - تفسير النتائج فيما يتعلق باختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية:

يرجع تفوق تلاميذ البحث الحالي في مهارات إعداد المشروعات اللغوية إلى:

- تأكيد الباحثة على أهمية إعداد المشروعات اللغوية؛ فمن المحتمل أن تكون بديلاً للامتحانات التقليدية، مثلما توجهت وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) إلى اعتماد المشروعات اللغوية بديلاً لامتحانات آخر العام؛ لذا لابد من تنمية مهاراتها لدى التلاميذ بما يفيدهم في حياتهم العلمية والعملية، وقد لاحظت الباحثة وصول المعنى العميق إلى مشاعر التلاميذ ووجدانهم مما دفعهم إلى إقبال على عمليات البحث والاستقصاء وتنفيذ كافة المهام والأنشطة اللغوية.

- جودة تنظيم المشروعات اللغوية بشكل جذاب ومرتببط بحياة التلاميذ؛ مما زاد دافعيتهم للتعلم في عمليات البحث والاستقصاء؛ لإنجاز تلك المشروعات.
- تكوين التلاميذ صورة ذهنية متكاملة للمشروع اللغوي الذي تعمقوا في إعدادهِ من خلال تطبيق مهارات البحث العلمي، والمفاضلة بين البدائل والبحث والاستقصاء في المراجع ومصادر جمع البيانات والمعلومات المختلفة وتصنيفها وتحليلها والحكم على صحتها من خلال مناقشة الآراء والأفكار مع الباحثة في جو يسوده الألفة والمحبة وتقبل وجهة نظر الآخر واحترامها؛ مما ساعد على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم وإقبالهم على إعداد المشروعات اللغوية.
- الأنشطة التعاونية والفردية داخل البيئة الصفية وخارجها، والدعم والتشجيع المستمرين أدى إلى زيادة مشاركة التلاميذ في هذه الأنشطة، وتمكنهم من مهارات إعداد المشروعات اللغوية.
- الوسائل والأجهزة التعليمية المختلفة التي أثرت الموقف التعليمي، وقد استعانت بها الباحثة في عرض نماذج لمشروعات لغوية؛ مما ساعد التلاميذ على فهم الأفكار العريضة، ثم الانتقال إلى الأفكار التفصيلية والتعمق فيها من خلال منهجية علمية سليمة، ثم تقدير العقبات والمعوقات بإثارة التلاميذ لطرح أكبر عدد ممكن من الأفكار لكل نشاط لغوي مع توضيح السلبيات وإيجاد البدائل المقترحة، ثم التنوع وذلك بمناقشة الأفكار لكل نشاط لغوي، وإن ثبت خطأ فكرة معينة يتم إيجاد البديل لها وليس القضاء عليها كلية.

٢ - تفسير النتائج فيما يتعلق بإستراتيجية حقائق الأفكار:

يعزى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام (إستراتيجية حقائق الأفكار) على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست (بالطريقة الاعتيادية) في اختبار مهارات إعداد المشروعات اللغوية إلى أن: ١ - التدريس بإستراتيجية حقائق الأفكار ساعد على استثارة اهتمام تلاميذ المجموعة التجريبية باعتبارهم محورا للعملية التعليمية من خلال تطبيق إجراءات إستراتيجية حقائق الأفكار

فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
أسماء عوض أبو حاتم حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

وما تتضمنه من تنوع في عرض الأفكار العريضة للمشروع اللغوي ثم عرض الأفكار التفصيلية والعقبات والتنوع ٢ - طبيعة إستراتيجية حقائق الأفكار؛ حيث تسمح بتنظيم أفكار المشروعات اللغوية وعرضها بأسلوب مشوق وجذاب يثير اهتمام التلاميذ، ويزيد حماسهم ودافعيتهم، ويبعد عنهم الملل والضجر.

وعليه تؤكد الباحثة أن إستراتيجية حقائق الأفكار من الإستراتيجيات الفعالة في تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية؛ فحديقة الأفكار هي بمثابة البوتقة المحصلة لأفكار التلاميذ الإبداعية التي تنبثق من عقولهم مروراً بكافة خطوات المشروع اللغوي بدءاً من تخطيطه وجمع المعلومات حوله من مصادر المعرفة المختلفة مروراً بكافة الإجراءات التي يتطلبها تنفيذه و تقويمه وتطويره، إلى أن يتم تقديمه لمعلم اللغة العربية وذلك لتقييمه في ضوء الأهداف المحددة سلفاً.

في ضوء نتائج البحث الحالي أوصت الباحثة بـ:

١ - ضرورة عمل دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتعريفهم بإستراتيجيات التدريس الحديثة وآليات تنفيذها داخل البيئة الصفية، والتي من ضمنها إستراتيجية حقائق الأفكار.

٢ - تضمين دليل المعلم لمادة اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لإستراتيجية حقائق الأفكار، وخططها، وإجراءات تنفيذها، وأنشطتها، وذلك من قبل المديرية العامة للمناهج والتطوير بوزارة التربية والتعليم.

٣ - تضمين إستراتيجية حقائق الأفكار في مقررات مناهج إعداد الطلبة المعلمين بكليات التربية وبالأخص في مادة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

٤ - توعية المعلمين بأهمية تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية وآليات تنفيذها داخل البيئة الصفية وخارجها؛ مما يؤدي إلى انتقال أثر التعلم، وزيادة النتائج التعليمية بغية تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة.

٥ - توجيه معلمي اللغة العربية لإعداد اختبارات مهارات إعداد المشروعات اللغوية شبيهة بالأداة المتبعة في هذا البحث، وتعويد التلاميذ على البحث وتقصي المعلومات من مصادر جمع البيانات والمعلومات الموثوق بها بديلا عن التلقي السلبي للمعلومات.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي اقترحت الباحثة إجراء البحوث الآتية استكمالا للبحث الحالي:

- ١ - دراسة مماثلة للبحث الحالي ولمراحل دراسية أخرى ومواد دراسية أخرى.
- ٢ - مقارنة بين إستراتيجية حقائق الأفكار وإستراتيجيات تدريسية أخرى وأثرها في تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لمراحل دراسية أخرى.
- ٣ - فاعلية استخدام إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية على متغيرات تابعة أخرى مثل (التفكير التأملي، الذكاءات المتعددة، القراءة التأملية، الكتابة الإبداعية، الكتابة العلاجية).
- ٤ - فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية حول استخدام إستراتيجية حقائق الأفكار في تنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

السيد عبد الدايم عبد السلام سكران (٢٠١٠): مهارات استخدام حزم البرامج الإحصائية في البحوث العلمية، أبها، مكتبة السروات .

بلقيس جبار عبد الوهاب(د.ت): أثر أسلوب حقائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد(٢٠)، العدد(٨٢)، ص ص ٦٤٥ - ٦٧٢.

بهيرة شفيق الرباط (٢٠١٩): فاعلية الدمج بين استراتيجيات حقائق الأفكار والمدخل البصري في تنمية بعض مهارات الاقتصاد المعرفي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد(٢٢)، العدد(٥)، الجزء الثاني، ص ص ١٧٣ - ٢٥٠.

سارة ناطق عدنان(٢٠٢٠): أثر حقائق الأفكار في التحصيل والدافعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، مجلة ديالى، العدد(٨٥)، ص ص ٥٨٦ - ٦٠٩.

سليم توفيق علي(٢٠١١): فاعلية العصف الذهني وحقائق الأفكار في تحصيل مادة الأحياء وتنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم، بغداد.

عبد العظيم صبرى عبد العظيم (٢٠١٥): استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد الفتاح محمد عبد الفتاح ، معاطى محمد نصر(٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية المشروعات اللغوية المتكاملة فى تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،العدد ١٢٠، أكتوبر، ص ص ٣٩ - ٤٨ .

عذراء عزيز عفان الزبيدي(٢٠٢٣): أثر تدريس مادة الجغرافية باستراتيجية حقائق الأفكار في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهن المنطومي، مجلة آداب الكوفة، المجلد (١)، العدد (٥٧).

فاتن الجندي، هيثم حنا جورج (٢٠١٦): أثر استراتيجية حقائق الأفكار في حل المشكلات لدى طالبات الصف الثامن الاساس في مادة الفيزياء، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣)، العدد (٥١)، ص ص ٣٧٣ - ٤٠٢ .

فريد كامل أبو زينة (٢٠١١):النموذج الاستقصائى فى التدريس والبحث وحل المشكلات، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع .

ماجد أيوب القيسي(٢٠١٨):المناهج وطرائق التدريس ،عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع .

ماجدة إبراهيم الباوي، سليم توفيق علي (٢٠١٧): فاعلية حقائق الأفكار في تحصيل مادة الأحياء وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس العلمي، مجلة إبداعات تربوية، رابطة التربويين العرب، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم، جامعة بغداد، العدد (١)، ص ص ٢٠ - ٤٤ .

محمد محمود الحيلة(٢٠١٢): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٤، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

فاعلية إستراتيجية حقائق الأفكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
أسماء عوض أبو حاتم حسنة أ.د/ سلوى حسنة محمد بصل أ.م.د/ علي عبد المنعم حسنة

مروة عبود أحمد العزاوي(٢٠١٦): أثر حقائق الأفكار في تنمية تفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ص ص ٢ - ١٩.

منة عامر الكفوشي(٢٠١٦): أثر حقائق الأفكار في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص، مجلة آداب المستنصرية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد (٧٣)، ص ص ١٠١ - ١٢٦.

نسرین حمزة السلطاني(٢٠١٦): أثر استراتيجية حقائق الأفكار على مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٣٠)، كانون أول، ص ص ٤٩٩ - ٥١٢.

نور عبد الملك ناجي(٢٠٢١): أثر استراتيجية حقائق الأفكار في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة العلوم وتنمية حب استطلاعهم، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ص ص ٣٥٤ - ٣٦٨.

هدى محمود شاكر، منتهى فهد بريسم(٢٠١٦): أثر استراتيجيتي خرائط التفكير وحقائق الأفكار في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، شباط، العدد(٢٥)، ص ص ٢٩٣ - ٣٠٨.

هلال محمد علي السفيني(٢٠٢١). طرائق التدريس العامة . ط ١ ، كلية التربية ومركز التعلم عن بعد، المهرة ، جامعة حضرموت ، اليمن.

وحيد حامد عبد الرشيد عبد الوهاب ، محمود محمد عبدالكريم (٢٠١٤): برنامج مقترح قائم على التعلم من خلال المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الإبداع الأدبي والاندماج في التعلم لدى الطلاب الموهوبين في المجالات الأدبية بالمرحلة

ثانياً: المراجع الأجنبية

Chard,S.(2007): The Project Approach Definition,NewYork.

Feber,C.(2009):Project Approach Action Asks. Available on Eric,ED428893.

Kadom,R.&Salih,Z(2019). The Effect of the Gardens of Ideas on achievement and the Skills of Information Processing Among Middle School Students in Mathematics,opcion,89,1131-1143.

Keith,P. (2011):"The Project Management Pocket Book",Jarir Bookstore, available on: www.Jarirstore.com.

Omar, a., taib, n. F., & basri, i. S. (2012). Project-based learning: english carnival in universiti kuala lumpur-malaysia france institute. English teacher, 41(1),27-41.

Rakai, N., & Kaouli, N.(2020). Towards a Project-Based Approach to ESP Teaching and Learning: The case of Graduate Students of the Department of Mathematics at Abbess Laghrour University, Algeria. Revue EL- Bahith en Sciences Humaines et Sociales ISSN, 12(03), 323-432.

Simpson, J. (2011). Integrating project-based learning in an English language tourism classroom in a Thai university (Doctoral dissertation, Australian Catholic University),1-316.